

"النهار" الخميس ١٢ أيلول ٢٠٠٢

إنغل التقى عون وابدى قلقه على الحريات: لبنان ينحدر تدريجاً الى الديكتاتورية

باريس - "النهار":

قال السيناتور الاميركي اليوت انغل عقب لقائه العماد ميشال عون انه يقف الى "جانب الشعب اللبناني في نضاله ضد الاحتلال السوري ومن اجل لبنان حر سيد ومستقل ونموذج للتعايش بين مختلف الاديان السموية، ولذلك يدعم مشروع قانون محاسبة سوريا ويناضل من اجله مع عدد كبير من النواب والشيوخ الاميركيين".

وكان انغل قد استقبل عون والوفد المرافق في جولته الاميركية، وعقد اجتماع طويل انتهى بحفل غداء في مبنى الكابيتول في حضور عدد من شخصيات الكونغرس ومجلس الشيوخ. وألقى انغل كلمة قال فيها: "لقاؤنا مع العماد ميشال عون هو للاعراب عن تأييدنا لنضال الشعب اللبناني من اجل الاستقلال والحرية. لقد انسحبت اسرائيل من الجنوب اللبناني وصادقت الامم المتحدة على هذا الانسحاب وجرى ترسيم الخط الازرق بموافقة المجتمع الدولي، لذلك كان من المنطقي ان تبادل سوريا وبعدها سقطت كل الذرائع التي تستخدمها الى الانسحاب من لبنان وتضع حداً لاحتلالها الطويل منذ ٢٥ عاماً وتعيد لبنان الى شعبه.

اننا نؤيد نضال العماد عون والقوى الوطنية اللبنانية من اجل لبنان ونعرب تالياً عن قلقنا البالغ من اغلاق محطة ام. تي. في. ونطلب من السلطة في بيروت العودة عن قرارها فوراً، اننا غير معنيون بطبيعة الاخبار والموقف التي تقدمها اي محطة اذاعية لكننا حرصاء جداً على الدفاع عن حرية الاعلام وحق التعبير، الامر الذي تضمنه الشرعية الدولية وشرعة حقوق الانسان.

ان مسلسل التطورات المتلاحقة في لبنان وعمليات القمع المتزايدة والتي كان آخرها الاعتداء على المتظاهرين والتجمعات السلمية واحالة محطات التلفزيون والصحافيين ورجال القانون على القضاء، اضافة الى قمع المجتمع المدني، تؤكد لنا في الولايات المتحدة والعالم كله ان لبنان ينحدر تدريجاً في ظل الاحتلال السوري الى مرتبة الدول الديكتاتورية والظلامية التي تقمع الصحافة الحرة والرأي الآخر، ويجب ان يكون واضحاً ان هذه الممارسات تدمر ما تبقى من صدقية لدى السلطات في دمشق وبيروت".